

يقول القوم الموهبة العلي حن اب علي الشافعي الا اقر  
المدعي قد سئل في اختصار الولد الشريف الذي  
القطبي فاجبت الي ذلك ويزدقه نوايد يحسبها فتح به الغار  
المالك فقلت الحمد لله الذي انا الوجود بمولد سيد المرسلين  
صلى الله عليه وآله وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان  
اليوم الدين **اما بعد** فان شهر ربيع الاول  
اختص بمنفعة عظيمة فاق بها على سائر الشهور فان  
بكرته كبرية صار بها مذكرة علي هجرته نور نظم  
لهذا الشهر في الاسلام فضل ومنفعة تفوق على الشهور  
قولود به واسم وسعي • واما شهر ربيع الاول الظهور  
ربيع في ربيع في ربيع • ونور فوق نور فوق نور  
وتلك المنفعة التي اختص بها هو الظهور فيه لمولد سيد  
المرسلين والولادة فيه لا فضل الا في اجمع من الذي  
كان وجوده وظهوره رحمة للعالمين وقاموا للمعتدين  
من لا يمكن حصر صفاته الطاهرة والباطنة وسما ليه  
وتحجز القوي عن استيعاد ذلك بدلائله شعيرة  
الامر اعظم من معالته قائل • ان ترقق البلاغ وان فتحو  
ما ذاق قول المادحون وحده • حفايه نطق الكفاي الحكم  
فبالع والترند بحيط بوصفه • وايد التريام بيد التناول

وعلى

وحكي عن سيدك عم اب الغارض ففعلنا الله ببركته امن  
اله بعد مونه في المنام فقبل له لم امدحت النبي صلى  
الله عليه وآله وسلم فغارني كل مدح في النبي مقصلا  
وان بالغ المشي عليه والغرا  
اذ الله اعني بالذي هو اهله  
عليه فامغزاه ما ندم الورى تهذا وان كان  
وجوده الظهور في صلى الله عليه وآله وسلم في ربيع الاول  
تخلقه مقدم على خلق الينبا وسائر الموجودات  
فقد قال صلى الله عليه وسلم كنت اول الانبياء في الخلق  
واخرهم في العترة ثم قرأ وسناك ومن نوح اي فر قوله  
تعالى واذا اخذت من النبي ميثاقهم لي حبي ارجو  
من صلب ادم كالتز جمع ذرة ويحي اصغر النملة ومناك  
ومن نور واراهم وموسى وعيسى بان يعبدون الله  
ويدعوه الى عبادة وتذكر الحسنة من ذكر الخاص على العام  
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب تعادير الخلق  
قبل ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة وكان  
عشرته على الارض جملة ما كتب في الذكر وهو الكتاب  
ان محمد الخاتم النبيي وقد قيل لاول تنبي كتب القلم  
في الروح المحفوظ باسم الله الرحمن الرحيم اي انا الله الاله  
الا انا محمد رسولي من استسلم لقضاء صير علي بلا وشكر  
علي تعاور صبي يحيي كنبته صدقها وبعثته يوم القيامة

ابن قتيبة